

كفاية الأثر

[4] وانه يجب عليه تعالى أن ينصب أحدا من الامة بعد النبي - لطفا منه تعالى على عباده - ليبين لهم الاحكام والمعارف الالهية ويفسر لهم الكتاب والسنة ولاسباب أخرى ذكرت في محالها. وتجب على الناس اطاعته كالنبي لقوله تعالى " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ". وقالوا: وهو بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب بالنص من النبي، ولانه كان أعلم الامة وأفقههم وأورعهم وأولهم اسلاما، وهو الذي لم يعبد غيره تعالى طرفه عين قط ولم يشركه غيره بت. وتقديم المفضل قبيح عقلا بالضرورة. وبعده الائمة الاحد عشر من أولاده. وهم السبطان سيذا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام تاسعهم قائمهم، وهو صاحبنا وولي أمرنا غائب عن أنظارنا يملا الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا الحجة ابن الحسن عليهما السلام. اللهم عجل فرجه الشريف وكن اللهم له في هذه الساعة وكل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويلا. والنصوص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب كثيرة، ذكرها علماء الاسلام في تأليفاتهم ونقلوها في دواوينهم، شكر الله سعيهم وتقبل أعمالهم. ومن خيرتها هذا الكتاب الذي جمع كثيرا من النصوص والاحاديث الواردة عن النبي " ص " والصحابة
